قد يسر علينا بنبك المبث

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة في الحكم

الحمد لله المتفرد بوجوب الوجود المتوحد بالكرم والجود ومبدع المواد الناقصة بحسب ذواتها وخالق الصور المختلفة لتكميلها بحسب استعداداتها واجب الوجود فلا يتطرق اليه امكان العدم في حين من الاحيان واهب كل مستكمل كماله فلا خلل في افضاله ولا نقصان نحمده على نعمه المتواترة ونشكره على آلائه المتظافرة والصلوة على اشرف الانفس الطاهرة خصوصا على محمد وآله الانجم الزاهرة اما بعد فيقول الحسن بن يوسف بن المطهر ان الله لما وفقني للاستفادة من شيخنا المولى الامام الاعظم والعالم المعظم افضل المتأخرين على الاطلاق واكمل المعاصرين في الفضائل والاخلاق نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الربانية وقفت على مختصره الموسوم بالتجريد في علم المنطق فوجدته قد اشتمل على مسائل شريفة بعبارات لطيفة تعسر الاطلاع على معانيها ويتعذر الوقوف على فحاويها لما قد جمع فيه من مطالب القدماء وما زاده

وما زاده المتأخرون من العلماء فشرعت في املاء هذا الكتاب الموسوم بجوهر النضيد في شرح كتاب التجريد لابانة مشكلاته وتحليل معضلاته راجيا من الله تعالى النفع به للمستفيدين منه وان يرفع ذلك في صالح العمل انه المرجو لكل امل وهو المستعان وعليه التكلان قال المصنف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله حمد الشاكرين ونصلي على محمد وآله الطاهرين وبعد فانا اردنا ان نجرد اصول المنطق ومسائله على الترتيب ونكسوها حليتي الايجاز والتهذيب تجريدا يتيسر للحافظ تذكارها ولا يتعسر على الضابط فجعلنا تلك الاصول مترتبة في تسعة فصول الفصل الاول في مدخل هذا العلم اللفظ يدل على تمام معناه بالمطابقة ودلالة الانسان على الحيوان الناطق وعلى جزئه بالتضمن ودلالته على بعض اجزائه وعلى لازمه الخارج عنه بالالتزام ودلالته على الضاحك عليه اقول مبنا مباحث احدها ان المنطق هل هو علم ام لا وقد اختلف فيه والحق انه علم يتعلق بالمعقولات الثانية لم يكن علما بالمعقولات الاولى وهو داخل تحت مطلق العلم وقول المخالف انه آلة لجميعها حتى البديهيات والنظريات التي لا يتطرق اليها الخطأ ليعضها ويجوز ان يكون بعض العلوم آلة لغيره كالهندسة وغيرها الثاني ان المنطقي لا نظر له بالذات في الالفاظ وانما نظره الذاتي في المعاني نعم انه انما ينظر في الالفاظ وانما نظره الذاتي المعاني بقصدنا ان لا يجب ثقة خلفه بل مطلقا كالمنطق في تقسيم دلالات الالفاظ وافرادها وتركيبها وغيرها من المباحث الكلية المتعلقة بالالفاظ وهذا البحث غير مختص بالمنطق اذ كل علم ينبغي البحث فيه عن الالفاظ مطلقا لكونها طريقا الى تحصيل المعاني ولهذا اقدم المصنف البحث في الالفاظ في هذا الفصل وجعل مدخلا

بناطق والحق الايجاب لو قلنا في الكبرى وليس كل حجر بناطق لكان الحق السلب ويصدق
لا شيء من الفرس وبعض الحيوان فرس والحق الايجاب ولو قلنا في الكبرى وبعض الانسان
الصاهل فرس لكان الحق السلب مع الاختلاف لا انتاج اما مع حصول الشرطين فانهما
ينتجان سالبة لوجوب استعمال مقدمة سالبة فيه والنتيجة تتبع الاخس وتحقيقه ان الاوسط
اذا ثبت لاحد الطرفين وانتفى عن الاخر كان بين الطرفين مباينة قطعية قال
فالضرب الاول من كليتين صغراهما موجبة كقولنا كل انسان ضاحك ولا شيء من
الفرس بضاحك ينتج لا شيء من الانسان بفرس الثاني من كليتين صغراهما سالبة
ينتج مثلها والثالث من صغرى موجبة جزئية ينتج جزئية والرابع من صغرى سالبة
جزئية ينتج سلبا اقول ظهر من اشتراط الامرين ان المنتج هنا اربعة اضرب كما اشير على
ما تقدم الاول من كليتين صغراهما موجبة كقولنا كل انسان ضاحك ولا شيء
من الفرس بضاحك ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء من الانسان بفرس الثاني
من كليتين صغراهما سالبة ينتج سالبة كلية كقولنا لا شيء من الفرس بانسان الثالث — لا شيء من الفرس بضاحك وكل انسان ضاحك ينتج
من صغرى موجبة جزئية وكبرى سالبة كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ضاحك
ولا شيء من الفرس بضاحك ينتج بعض الحيوان ليس بفرس الرابع من صغرى
سالبة جزئية وكبرى موجبة كلية ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ليس بضاحك
وكل انسان ضاحك فبعض الحيوان ليس بانسان قال وبيان الانتاج بعد ما تقدم
بان تعكس كبرى الاول والثالث من الضروب فيرجعان الى الشكل الاول وتقلب
مقدمتي

مقدمتي الثاني بعد عكس صغراه ثم تعكس النتيجة اقول لما كانت قرائن هذا الشكل
غير واضحة الانتاج ولا تامة في الاشكال احتيج الى البيان وطريقه بعد ما تقدم من وجوب
المباينة بين الطرفين اللذين ثبت لاحدهما الاوسط وانتفى عن الاخر ثلثة العكس و
الخلف والافتراض فان الضرب الاول والثالث يرتدان الى الاول بعكس كبراهما
وينتجان ما ينتجه الاول والضرب الثاني تعكس صغراه ثم تقلب المقدمتين بان
يجعل الصغرى كبرى والكبرى صغرى فينتج ما ينتجه الاول ثم تعكس النتيجة قال
واما الرابع فتبينه بالافتراض وهو ان تعين البعض من الاصغر الذي ليس باوسط
ونفرضه ونسميه باسم فيكون من ذلك المسمى باوسط والكبرى كل اكبر اوسط فيصير
ضرب الثاني بعينه وينتج لا شيء من ذلك المسمى بالاكبر ولكن بعض الاصغر هو ذلك
المسمى فينتج من رابع الاول ما ادعيناه اقول الضرب الرابع من هذا الشكل لا ينتج — الثاني
لا يمكن بيانه بالعكس لان الصغرى سالبة جزئية لا تنعكس والكبرى موجبة كلية تنعكس
جزئية ولا قياس عن جزئيتين بل طريقه الافتراض والخلف اما الافتراض فمختص
بما يكون احدى المقدمتين فيه جزئية فانا اذا قلنا ليس كل ج ب وكل ا ب
نفرض الجيم وهو البعض من الاصغر الذي ليس باوسط شيئا معينا ونسميه باسم د
ولكن د فيكون لا شيء من ذلك المسمى اعني د باوسط اعني ب حتى يصدق
لا شيء من د ب والكبرى كل اكبر اوسط اعني كل ا ب فيصير الضرب الثاني
من هذا الشكل فينتج لا شيء من ذلك المسمى بالاكبر اعني لا شيء من د ا ولكن بعض

اي تنتسب نظامها الى [illegible] قد يكون مثالا يقتضي حيثما [illegible] يقتضي وقارا
والثالث [illegible] المناسبة ان قال شيئا اي يحاكي الشعر بالتبعية للمناسبة نظام [illegible]
[illegible] ان كل [illegible] يحاكي [illegible] مثل النغمة [illegible] تحاكي حزنا والنغمة الغليظة
تحاكي غليظا واعلم ان المحاكيات الشعرية قد يكون بسيطة كقولنا فلان قمر وبحر كتاب
كقولنا في الهلال [illegible] انه [illegible] يرى [illegible] والمحاكيات
قد تكون [illegible] باحوال وذوات ويكون ظاهرة وخفية والمحاكيات على
اقسام محاكاة تشبيه ومحاكاة استعارة والمحاكيات التي تسمى من باب التداويع [illegible]
التشبيه [illegible] نوع يحاكي به شيئ بشيئ ويدل على المحاكاة حرف من حروف التشبيه
كمثل وكان [illegible] لا يدل على المحاكاة بل يضع محاكي الشيئ مكانه و
الاستعارة قريبة من التشبيه الفرق بينهما ان الاستعارة لا يكون الا في محاكي الحروف
مضافة [illegible] يكون فيها دلالة على المحاكات بحروف المحاكات كما تقول عين الثعلب طامحة
اليك والمحاكيات التي تسمى من باب التداويع فهي التي تعدم لكثرة الاستعمال تعلم
ذات المحاكات ويكاد لا يوافق لباب الصناعة على المحاكاة كقولهم للحبيب غزال
[illegible] بحر ولقمر [illegible] القول الشعري يتالف من مقدمات مخيلة
ويكون تلك المقدمات موجبة تارة بحيلة من الحيل الصناعية نحو التخييل وتارة لذواتها
[illegible] يكون اما في لفظها فقط اي بالالفاظ البليغ الفصيح في اللغة او يكون في معناها
[illegible] معنى بديع في نفسه مثال الاول قول القائل [illegible] عيناك الا [illegible]

بسهمك في اعشار قلب مقتل وفي المعنى كقوله كان قلوب الطير رطبا ويابسا
لدى وكرها العناب والحشف البالي ومن هذا الباب جودة العبارات عن المعنى
وتضمين معاني كثيرة في بيت واحد من غير تقصير في العبارة والتي يكون تخيله
ما ان يكون لاجزائها تناسب بعضها الى بعض التناسب قد يكون مشاكلة وقد يكون مخالفة
والمشاكلة تامة وناقصة وكذا المخالفة وجميع ذلك اما بحسب اللفظ او المعنى والذي بحسب
اللفظ فاما في الالفاظ الناقصة الدلالة والعديمة الدلالة كالادوات والحروف
التي هي مقاطع الكلم واما في الالفاظ الدالة المفردة او المركبة وكذا الذي في المعاني
يكون اما بحسب المعاني البسيطة او المركبة واعلم ان الالفاظ قد يحاكى بجوهرها اذا
كانت فصيحة جزلة تنفعل النفس عنها وسماعها اذا اجتمعت عذوبة اللفظ وبلاغته مع
حسن المعنى ولطفه من غير زيادة ولا نقصان واما المحاكاة بحسب الحيل فهي التي
تسمى البديع وهي قد يكون مشاكلات ومخالفات تامة او ناقصة في الالفاظ او في
اجزائها او في المعاني او فيهما معا ولها علم خاص يتكفل بها والاستعارة والتشبيه من
المحاكات والمحال منها يسمى خرافات وربما يكون احسن من الصحيح والممكنة واعلم
ان المحاكات الشعرية تكون اما بالاستدلال او بالاشتمال والاول يدل بالتشبيه على انه
والثاني ان يرى اي الشيئ ويراد غيره والاستدلال اما بالمحاكات المطابقة او بتغيير
المطابقة الممكنة او المحالة او بالتذكير او بالمشابهة واذا قصر الشاعر في محاكاته كان كا
المغالط في قياسه وهو تقصير او تحريف او كذب ممكن او محال ولا يمكن اعداد مواضع

في الشعر الموزون يختص به وقد يتشاكلان فيهما وقد يكون ح